والباقون بضمها فايدة قال ابو عمرو بن
العلا سمعت اعرابيا ينشد وقد كنت
خرجت الي ظاهر البصرة متفرجا مما ه
نالني من طلب الحجاج

صبر النفس عند كل ملمة
ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور فقد
تكشف لاواها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر
له فرجة كحل العقال
قد يصاب الجبان في اخر الصف
وينجو مقارع الابطال

فقلت ما وراك يا اعرابي قال مات الحجاج
فلم ادر بايهما افرح بموت الحجاج ام بقوله
فرجة لاني كنت اطلب شاهد الاختيار
القراة في سورة البقرة غرفة بالضم
فَشَرِبُوا مِنْهُ لما وا فوه بكثرة وقوله
تعالى إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ اي فاقتصر علي
الغرفة نصب علي الاستثنا روي

ان من

ان من اغترف غرفة كما امر الله قوي
قلبه وصح ايمانه وعبر النهر سالما وكفته
تلك الغرفة الواحدة لشربه وارو ته
والذين شربوا وخالفوا امر الله اسودت
شفاههم وغلبهم العطش فلم يرووا
وبقوا علي شط النهر وجبنوا عن لقا
العدو واختلفوا في عدد الذين لم يشر بوا
قال البغوي الصحيح انهم ثلاثماية
وبضعة عشر اي عدد اهل بدر وقال
السدي كانوا اربعة الاف ويويد الاول
ما روي عن البرا انه قال كنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر علي عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم
يجاوز معه الا بضعة عشر وثلاثماية
ويروي ثلاثماية وثلاثة عشر وفي هذا
ايذان بان اعظم الجيوش جيش يكون
فيه من اهل الورع تعداد التابعين
من اصحاب طالوت الذين كان تعدادهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)